



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

Dr. Batoul Abdel Aziz Rashid

Journalism Department / College of Media /
Iraqi University**Keywords:**Journalism,
(mobile journalism,
Iraqi issue,
the application of Alsumaria,
News,
communication technology**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 3 May, 2021

Accepted 20 May 2021

Available online 2 June 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iqE-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities

The news function of mobile journalism and its role in uncovering local affairs issues

An analytical study on the applications of electronic news websites (Alsumaria News website) as a model

A B S T R A C T

Abstract: In the era of communication technology, cell phones are no longer limited to playing a role in the process of communication and communication, but rather it has become a means of press media that carries with it news and information, and this is very important, as it serves the community and helps spread knowledge. The research aims to demonstrate the interest of the website under study in the topics and issues related to the Iraqi issue. And learn about the most important media applications that can be used in (mobile journalism) The research, after reviewing the practical side, reached scientific and objective indicators that confirm that the application of Alsumaria News is nothing but a pure news application that included addresses that reach the beneficiaries after this application is downloaded from the Internet to reach as news reports that focused on six main axes of the Iraqi issue during the research period. The most prominent of which is the health issue, which issues the other life affairs of the Iraqi society to preserve the continuity of life, and the news application did not neglect other matters represented in the security, military, economic and social affairs and their details that concern the largest segment of Iraqi society

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.6.2021.18>

الوظيفة الاخبارية لصحافة المحمول ودورها في الكشف عن قضايا الشأن المحلي دراسة تحليلية في تطبيقات المواقع الاخبارية الالكترونية (موقع السومرية نيوز) أنموذجا

أ.م. د. بتول عبد العزيز رشيد / قسم الصحافة / كلية الاعلام / الجامعة العراقية

الخلاصة:

لم تعد الهواتف المحمولة في عصر تكنولوجيا الاتصال تقتصر على اداء دورا في عملية التواصل والاتصال بل اضحت وسيلة من وسائل الإعلام الصحافية تحمل في طياتها الخبر والمعلومة وهذا أمر في غاية الأهمية ،فهو تخدم المجتمع ،وتساعد على نشر المعرفة . ويهدف البحث إلى بيان اهتمام الموقع

الالكتروني محل الدراسة بالموضوعات والقضايا التي تخص الشأن العراقي . والتعرف على اهم التطبيقات الاعلامية التي يمكن ان يستفاد منها في (صحافة المحمول).وتوصل البحث بعد استعراض الجانب العملي إلى مؤشرات علمية وموضوعية تؤكد ان تطبيق السومرية نيوز ما هو الا تطبيق اخباري صرف تضمن على عناوين تصل الى المستفيدين بعد ان يتم تنزيل هذا التطبيق من الانترنت لتصل كتقارير اخبارية ركزت على ستة محاور اساسية للشأن العراقي خلال مدة البحث وكان من ابرزها الشأن الصحي والذي تصدر الشؤون الحياتية الاخرى للمجتمع العراقي للحفاظ على استمرارية الحياة ولم يهمل التطبيق الاخباري الشؤون الاخرى المتمثلة بالشأن الامني والعسكري والاقتصادي والاجتماعي وتمفصلاتها التي تهم الشريحة الاكبر من المجتمع العراقي

مقدمة :

دخلت الهواتف المحمولة في ميدان العمل الإعلامي والصحفي بعد ان استطاعت ان تشغل اهتماما واسعا لدى العاملين في الحقل الاعلام الالكتروني حتى أصبح الهاتف مؤسسة كاملة لصناعة الأخبار، وبدأت المؤسسات الاعلامية تتنافس لإنتاج برامج او ما يعرف بالتطبيق عبر الهاتف المحمول اذ بكبسة زر يستطيع المستفيد من تحميل التطبيق الذي يراه مناسباً له . وبذلك كان هناك مكانة للصحافة المتنقلة عبر الهواتف المحمولة في العصر الرقمي الحديث ودخلت ميدان الاخبار الالكترونية

الاطار المنهجي للبحث

اولا : اهمية البحث : تبرز اهمية البحث من الاهمية التي تتطوي عليها اجهزة الاتصال -المحمول- كوسيلة اتصال واسعة الانتشار، فانه بإمكانه ان يؤدي دوراً بارزاً من خلال امكانية الاتصال بالانترنت ونقل المعلومات بسرعة وبتقنيات عالية تؤثر في الجمهور . ومدى امكانية وقدرة هذه الوسائل على تغيير اتجاهات الجمهور وزيادة معارفه وتعديل سلوكه ورسم الصورة الذهنية وتغييرها، ورفع الوعي بمستوياته العام والنوعي تجاه القضايا والموضوعات التي تثيرها وسائل الاعلام التقليدية والمتعلقة بالشأن المحلي وتتناقلها اجهزة المحمول عبر تطبيقات خاصة في عملية نقل الاخبار .

ثانيا : مشكلة البحث : المشكلة لهذه الدراسة يمكن صياغتها بالشكل الاتي :

1-ما القضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن العراقي والذي ركز عليه تطبيق (موقع السومرية نيوز كصحافة محمول؟

2- ما الفروقات النسبية في الاهتمام بالقضايا التي تتعلق بالشأن المحلي العراقي الذي ابداه الموقع الالكتروني (السومرية نيوز) والتي ترد عبر (تطبيق) على الهاتف المحمول يعنى بنقل الاخبار و التقارير الاخبارية .

3- ما هي المزايا التي توفرها التطبيقات الاعلامية لخدمة (صحافة المحمول).

ثالثا :اهداف البحث :بيان اهتمام الموقع الالكتروني محل الدراسة بالموضوعات والقضايا التي تخص الشأن العراقي .خلال مدة زمنية معينة واظهار الفروقات النسبية في الاهتمام بالقضايا المختلفة الذي ابداه تطبيق الموقع الالكتروني على الهاتف المحمول يعنى بنقل الاخبار والتقارير الاخبارية .والتعرف على اهم التطبيقات الاعلامية التي يمكن ان تستفيد منها (صحافة المحمول).

رابعا :مجالات البحث وعينته : المجال المكاني :تم اختيار تطبيق (السومرية نيوز الالكتروني) ليكون مجالا مكانيا. وكان سبب الاختيار هو لتنوع القراء المشاركين في التطبيق على اجهزة هواتفهم المحمولة *المجال الزمني :شكلت المدة من 2021/2/1 لغاية 2021/2/28 مجال البحث الزمني بما يعادل (28) يوما من شهر شباط**وقد تم اختيار هذه المدة تحديداً لما يرافقها من احداث تناولت قضايا متعددة ومتعلقة بالشأن العراقي وبذلك كانت عينة (عمدية تحكمية) "اي الاختيار المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة اذ يرى الباحث - طبقا لمعرفته التامة بمجتمع البحث-انها تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا صحيحا "(1) وهذا مما شجع على دراسة هذه المدة بالذات اما عينة البحث فقد تم حصرها بالمدة المذكورة انفا وقد تم استعمال اسلوب الحصر الشامل للموقع الالكتروني طيلة مدة البحث وتم رصد ((1550)) خبر وتقرير اخباري والخاصة بالشأن العراقي حصرا طيلة مدة البحث .

خامسا : نوع البحث ومنهجه : يصنف هذا البحث ضمن اطار البحوث الوصفية باستخدام المنهج المسحي . لأنه يتناسب ومتطلبات البحث ويعمل على تحقيق اهدافه اذ بالرغم من إن منهج المسح يلعب دورا وصفيا، إلا انه يمكن أن يؤدي دورا تفسيريا بشرح الأحداث أو الظواهر التي تدرس (2)"باستخدام طريقة تحليل المضمون "وهو أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها ومن اجل الحصول على نتائج دقيقة وموضوعية فقد اتبعنا الخطوات الآتية : (3) 1- وحدة التحليل : وقد اخترنا (وحدة الموضوع) كوحدة للتحليل كونه وحدة طبيعية كاملة في مادة الاتصال وهي التي تحدد معنى الفئة التي تكون جملة أو عبارة أو تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل . أما وحدة القياس فكانت (الفقرة) وهي الوحدة التي سوف نقوم بعدها .

2- تحديد فئات التحليل : وهي جوهر المادة المراد الوقوف عليها في تحليل المحتوى ،ولذلك يجب تحديدها بدقة وشمولية مع استقلالية تلك الفئات وعدم تداخل معانيها وكانت فئة الموضوع ضمن الفئات التي تجيب على السؤال (ماذا قيل) ؟ وتستهدف هذه الفئة الإجابة على السؤال علام يدور موضوع

المحتوى ،وتفيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى ،ذلك إن الوسيلة الإعلامية تعطي اهتماما للموضوعات التي تتفق مع سياستها التحريرية فما ينشر منها يعتبر أهم مما لا ينشر ،وما ينشر بتوسع يعتبر أهم أيضا مما ينشر في مجالات محدودة أو أوقات متفرقة ويقل تكرار النشر فيها عن غيرها مما يحتل الاهتمام لدى الوسيلة الإعلامية . وهنا هي الفئة الملائمة لتحقيق أهداف البحث، ولاسيما الوقوف على أبرز قضايا وموضوعات الشأن العراقي بأنواعه المختلفة .

3- جدول الفئات : أظهرت نتائج التحليل إن هناك (ستة) فئات رئيسة مثلت موضوعات القضايا التي تخص الشؤون العراقية و التي استطاع التطبيق السومرية نيوز عبر المحمول في اخباره وتقاريره الإخبارية من متابعتها طيلة مدة البحث . فيما يأتي عرض الفئات التي ظهرت أثناء عملية التحليل مع وضع تعريفات دقيقة مختصرة تصنف هذه الفئات وهي : أولا : الفئة الرئيسية الاولى الشأن الصحي: يعنى الشأن المحلي الصحي بكل ماله علاقة برعاية المجتمع من الناحية الصحية والتطرق الى موضوعات مخاطر الاوبئة والامراض التي تهدد حياة الانسان في المجتمع المحلي وقد انبثقت سبع فئات فرعية عنها وهي كالآتي :الموقف الوبائي-الكشف عن حالات فيروس كورونا المتحور-تمديد الحظر من عدمه-الاجراءات الاحترازية والوقائية وفرض الغرامات-انطلاق حملات التعفير - توفير اللقاح - توفير المستلزمات والاجهزة اللازمة.

ثانيا :الشأن الامني والعسكري: ويقصد به كل ما له علاقة بالقضايا التي تتعلق اعمال وجهود وتحركات القوات الامنية وملاحقة الخارجين عن القانون للحفاظ على امن العراق .وقد انبثقت منه ثمانية فئات فرعية وهي كالآتي :تنفيذ اوامر القاء القبض على متهمين -اعمال القوات الامنية -ملاحقة فلول داعش الارهابي وخلاياه النائمة -الجهود الاستخباراتية -قوات الناتو بالعراق-الجماعات المنفلتة -اعمال الاختطاف- منظومة الدفاع الجوي الامريكي.

ثالثا : الفئة الرئيسية الثالثة الشأن الاقتصادي :كل ما له علاقة من التقارير التي تهتم بالشؤون الاقتصادية والتجارية لما لها اهمية في حياة السكان وانبثقت منها عشرة فئات فرعية وهي كالآتي :اسعار النفط العالمية -مشروع قانون الموازنة- رواتب الموظفين والمتقاعدين -اسعار صرف الدولار -منح القروض-العدالة في توزيع الثروات -مواد غذائية مخالفة للضوابط -لجنة المالية النيابية -تسوية نزاعات الاستثمار رابعا: الفئة الرئيسية الرابعة الشأن الاجتماعي :يقصد به القضايا والموضوعات التي تصنف انها تهم الشرائح الاجتماعية المختلفة وتتضمن ستة فئات فرعية وهي كالآتي :زيارة البابا الفاتيكان الى العراق -دور المرجع الديني اية الله علي السيستاني- التعليم الالكتروني والمنصات الالكترونية- دعم الشباب الموهوبين-قضايا نبذ الكراهية والتطرف- دعم القطاع السياحي .خامسا : الفئة الرئيسية الخامسة الشأن السياسي : ويقصد به كل ماله علاقة من التطورات التي تتعلق بقرارات الحكومة او جلسات البرلمان وتضمنت اربعة فئات فرعية وهي كالآتي :الانتخابات التشريعية -لجنة التربية النيابية-السلطة

التشريعية - تفعيل قانون حظر البعث. سادسا :الفئة الرئيسة السادسة الشأن الرياضي :الموضوعات التي تتعلق بالنشاطات الرياضية المحلية وقد انبثقت منها اربعة فئات فرعية وهي كالاتي :دوري اتحاد كرة القدم العراقي- تحضيرات التصفيات الاسيوية-اكمال المنشآت والمشاريع الرياضية- دعم الاندية والاتحادات الرياضية.

سادسا : صدق التحليل ، إن أهم ما يميز أدوات القياس توافر خاصتي الثبات والصدق فيها حتى يمكن جمع البيانات وقياس الظاهرات والمتغيرات بطريقة دقيقة وبمستوى عال من الكفاءة .ولتحقيق الصدق في عملية التحليل في ما استخرج من الفئات وتم الاعتماد في ذلك على(صدق البناء Construct Validity) ويرتبط صدق البناء بالمهارات المنهجية للباحث وإدراكه الكامل للإطار النظري لمشكلة البحث ،فكلما توفرت هذه المهارات ،أمكن بناء الإجراءات بطريقة صحيحة وتحقق اكبر قدر من الدقة والموضوعية(4) وتم الاعتماد على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية استمارة التحليل

ت	اسم المحكم العلمي	عدد الفقرات التي وافق عليها	عدد الفئات التي لم يوافق عليها	عدد الفئات التي طلب تعديلها أو أضافتها
1-	أ.م.د.اكرم الربيعي	40	-	1
2-	أ.د.م رياض محمد كاظم	40	-	1
3-	د. فائق علي مراد	41	-	-
	المجموع	121	-	2

$$\text{حساب درجة صدق الاستمارة} = \frac{\text{المحكمون عليها اتفق التي الفئات مجموع}}{\text{المحكمين عدد * الكلية الفئات مجموع}} \times 100$$

$$= \frac{121}{12} \times 100 = 98.4\%$$

ولاختبار ثبات المقياس (Reliability) تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار بأخذ 30% من حجم العينة الاصلي البالغ (28يوما) يمثل ما نشر في الموقع ضمن هذه المدة الزمنية ليكون حجم جزء العينة الذي يخضع للاختبارين (8 يوما) وفق المعادلة الاتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 * \text{عدد الحالات المتفق عليها في الاختبارين}}{100}$$

$$2 * \text{عدد الحالات الاصلية}$$

وقد كانت النتيجة 87% نسبة الثبات وتدل هذه النتيجة على توافر معامل ثبات عال في معظم تحليل العينة فيما يتعلق بفئاتها .

سابعا :تحديد المصطلحات : - الشأن العراقي : وهي كل التقارير الاخبارية التي تبث عبر صحافة المحمول وما يتعلق بالقضايا والموضوعات المحلية الخاصة بالعراق والتي لها صلة بمصالح المواطنين وتتعلق بأدق تفاصيل حياتهم

- الوظيفة الاخبارية : تعد الوظيفة الاخبارية للاتصال من اهم الوظائف الاساسية والتي يشكل الاعلام الاخباري قواما لها و ان مفهوم الاعلام والاتصال الجماهيري هو فعالية وعملية تقوم على تبادل الرسائل بين اعداد من الافراد يتقابلون من خلال وسيلة اتصالية اي بصورة غير مباشرة (5)

الاطار النظري للبحث : اولا : ثورة الشاشة الصغيرة "عصر الهاتف المحمول": انطلاقا من فكرة أن الهاتف المحمول الذكي غير صناعة الإعلام بشكل تام وسيغيرها أكثر في المستقبل القريب، ويمثل الهاتف المتحرك Mobile telephone بأنواعه المختلفة وبمستحدثاته التي تشمل الهاتف الخليوي Cellular واحدا من اكثر التكنولوجيات التي غيرت الطريقة التي يعيش بها الانسان في مناحي الحياة كافة ليس فقط كوسيلة اتصال هاتفي ولكن كاداه للتجارة والترويج والتسلية والترفيه وكوسيلة اعلامية جديدة كليا . (6) فالمصنعون يضيفون الى الهواتف المحمولة المزيد من الخصائص ، مما يحول هذه الاجهزة الى اجهزة كمبيوتر قوية صغيرة جانب منها للتواصل الصوتي وجانب منها بلاك بيري وجانب منها اي باد وجانب متصفح انترنت و جهاز لأرسال الرسائل النصية و كاميرا رقمية و كاميرا للفيديو و مسجل للصوت و بوصلة جي بي اس وبما انها ستصبح متصلة بالانترنت. (7) وانطلاقا من هذه الاهمية المتزايدة عقد أول مؤتمر متخصص بهذا الشأن على مستوى العالم في دبلن، وجمع عددا كبيرا من الصحفيين من مختلف أنحاء العالم وعرضوا أفكارا متميزة حول استخدامه في الإنتاج الإعلامي، ليس فقط من قبل الهواة بل من قبل إعلاميين متخصصين. وتم استلهام عنوان المؤتمر من الممارسة الجديدة المتمثلة في “الصحافة المتنقلة (عبر الهواتف) ، أي من خلال استخدام الهواتف الذكية لتوفير تقارير في مختلف مجالات الإعلام(8). الا انه في الكثير من الدول لا توجد الا امكانية محدودة لاستخدام اجهزة كمبيوتر مكتبية او محمولة مدعمة باتصال عريض النطاق بالانترنت ، هو ما يجعل الهاتف المحمول المدعم باتصال سريع بالطريقة المفضلة للدخول والاتصال بالانترنت عن طريق الهاتف المحمول مما يجعله ارخص من الاتصال عن طريق الكمبيوتر .وهذا السبب هو في زيادة استخدامها في افريقيا زيادة سريعة حيث يزيد عدد الهواتف المحمولة عن الخطوط الارضية في كافة دولها ،،حيث بلغ عدد المشتركين في خطوط الهواتف المحمولة في افريقيا اكثر من 50 مليون شخص بنهاية عام 2005 وهذا الرقم يمثل 5% من اجمالي عدد سكان القارة . وفي اسيا يشترك ما يصل الى 90% من مستخدمي الهاتف المحمول (9) وللمميزات التي تتمتع بها شبكات الجيل الثالث الذي يشهده القرن الحادي

والعشرون من خلال استخدام عملية ترميز احادية لكل مكالمة وبسرعة عالية تصل الى 2ميغابايت في الثانية . فضلا عن انخفاض سعر التلفون المحمول مقارنة بسعر التلفون الاقمار الصناعية الذي يتجاوز 100 الف دولار امريكي ويمكن للمراسل الصحفي او المصور الصحفي ان ينقل الصورة الصحفية مباشرة من موقع الحدث وهذا ما الفناه في الفترة الاخيرة والتي شهدتها معظم الدول العربية في الربع الاول من عام 2011 بدأ من تونس ومن ثم مصر وليبيا واليمن وسوريا (10) هذا ما شجع (صحافة المواطن) في مختلف بقاع العالم وهذا التطور انعكس على الاجيال التي تستخدم الهاتف المحمول.و تشير الدراسات ان اغلب الشباب في الولايات المتحدة لديهم هواتف محمولة ،في حين انه في منتصف عام 2007 كان 72% فقط من الشباب في الولايات المتحدة من سن 13الى 17 عاما يمتلكونها .ويعد المراهقون ،الى جانب اقرانهم الاصغر سناً من 8الى 12 عاماً الشريحة الاسرع نمواً في سوق الهواتف المحمولة وذلك حسب ما اوردته شركة ياني جروب والاباء يشترونها لهم لانهم يرون الهواتف المحمولة وسيلة امان . (11)

ثانيا : التطبيقات التقنية والاعلامية المستخدمة على الهاتف المحمول

استخدام تقنية "Mobile News Feed" : لقد اولت عدد كبير من المؤسسات الاعلامية حول العالم اهتماما بتقديم خدماتها الاخبارية عبر الهاتف المحمول وذلك من خلال "Mobile News Feed" او من خلال الرسائل النصية القصيرة او رسائل الفيديو . واصبحت هذه الخدمة هي سبيل المؤسسات الاعلامية العالمية للوصول الى الهاتف المحمول بدلا من الاعتماد على الرسالة النصية فقط .اذ تعتمد هذه الخدمة على ارسال قوائم "RSS" التي تمكن من متابعة اخبار موقع اي من المؤسسات الاعلامية دون الحاجة الى زيارته ، وتحتوي هذه القوائم على عناوين الاخبار التي ترسلها المؤسسة الاعلامية الى الهاتف المحمول .ويمكن قراءة هذه الاخبار عن طريق برامج "RSS Reader" بعد تحميله من على الانترنت وتنشيطه على الهاتف المحمول وفق ما يتناسب ونوع الهاتف. (12)"ويب موبايل" هو مصطلح يشير إلى استخدام التطبيقات المتصلة بالإنترنت، أو الوصول إلى مستعرض الإنترنت من الجهاز المحمول، مثل الهاتف الذكي، أو جهاز الكمبيوتر اللوحي، متصلا بشبكة لاسلكية. (13) كما ان تطبيق برنامج " وورد" للنقل عند الاعلاميين استخدامات كثيرة تسهل عملهم وخاصة أولئك في الميدان، كذلك التطبيق الخاص بالبريد الالكتروني ، هذا الى جانب مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر، امور من شأنها ان تسهل عمل الصحفي في وقت بات يتطلب ذلك. (14)

ثالثا :استخدامات الهاتف المحمول في المجال الصحفي والاعلامي :لقد اصبح الهاتف الخليوي وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري باعتباره اداة هامة من ادوات الاعلام . وهناك دوافع عدة لاستخدامه وهي كالآتي :

الخدمات الاخبارية : تحمل اخبار الهاتف المتحرك طيفا واسعا من الخدمات الاخبارية التي تشمل ما تقدمه وكالات الانباء وبعض الصحف اليومية في شكل نصوص ترسل الى المشتركين وهي في العادة يتم تصنيفها تحت عناوين مثل : الاخبار المال الترفيه والمرأة وتنقسم كل من هذه التصنيفات والابواب فرعياً الى موضوعات متخصصة ومحددة بحيث يحدد المشتركون خياراتهم بدقة وبشكل سليم للحصول على المعلومات الدقيقة التي يريدون . (15) ويعد الهاتف المحمول من الوسائل المستحدثة مؤخراً لنقل الصورة الصحفية لاسلكيا عبر الموجات الكهرومغناطيسية التي تسير في الغلاف الجوي ، وقد استخدمت في بعض الصحف اليومية الكبرى الصادرة في بلاد العالم المتقدم تقنية الهاتف المحمول وبخاصة فيما يتعلق بالمهام التصويرية التي يكون فيها عامل الوقت اكثر اهمية من عامل الجودة بالنسبة للصور المنقولة (16) اما الدوافع الخارجية للاستخدامات الهاتف المحمول في المجال الصحفي اذ هي من الدوافع الاكثر تأثيرا على الصحفيين المستخدمين له . اذ نجد ان المندوبين والصحافيين والمراسلين والاعلاميين بحاجة ماسة لاستخدام الهواتف النقالة لتسهيل مهمتهم من خلال التواصل مع مؤسساتهم الاعلامية والصحافية ، بالإضافة الى دوافع الاطمئنان على المراسل او المندوب الصحفي الذي يتوكل مهمة خارج مؤسسته بخاصة اذا كانت التغطية التي يعمل عليها تغطية صراعات ما او احداث او شغب ، (17) ويقدم الهاتف المحمول للإعلامي خدمة الترجمة ، وعلى سبيل المثال فإن هواتف جديدة تستقبل مكالمات بلغة غير لغة المستخدم وتحولها الى الانترنت وأنظمة للترجمة ثم تقوم بإعادتها مرة أخرى الى المستخدم بلغته الأم . (18) وهذا التطور الفائق للهاتف قد فرض حتى على الصحف عدم إهماله وهي تقدم خدماتها الإخبارية للناس ، وعلى سبيل المثال فإن الصحف الكبرى تقدم ، عبر الهاتف النقال ، نتائج المباريات الرياضية وأحداث وأخبار العالم دقيقة بدقيقة طبقاً لطريقة (النص المسموع) . (19) وتتعاظم فوائد تقنية الهاتف المحمول وبخاصة في الأماكن التي لا يتوفر او يتعذر فيها امكانية الوصول وبسرعة الى احد الخطوط التليفونية السلكية العادية لاستخدامه في عملية نقل الصورة شانه في ذلك شان تقنية تليفون الاقمار الصناعية . (20) ويقدم خدمات الاخبار المصورة منزليا عن طريق توزيع مواد الفيديو القصيرة التي تمثل شكلا اساسيا للأعلام الجديد مثل المواد المصورة منزليا او تلك التي تعدها جهات محترفة مثلما هو الحال بالنسبة لمواد الفيديو المقتطعة من المباريات الرياضية وما اليها . والتوعية الاجتماعية والامنية والصحية وتشمل هذه الخدمة مدخلا جديدا للمؤسسات الاعلامية الحكومية والاهلية لتوصيل رسالتها التوعية من خلال اجهزة الهاتف المحمول والبحث عن المعلومات وتشمل استخدام النظم الوسيطة Middleware التي تمكن المراسلين والصحفيين من البحث عن المعلومات من الاجهزة المتحركة وتتيح الوصول الى كمية غير محدودة من البيانات وتحليل كميات غير محدودة من المعلومات والخدمات الامنية. (21) ويتم استعمال كل التقنيات من إعداد وإخراج الأفلام واعتمادها في مجال الصحافة، في حين تجاوزت الصحافة الحواجز نحو الأفلام. ويمكن استعمال الهواتف الذكية في نقل الوقائع تلفزيونيا وإنتاج الأفلام وفي التصوير الاحترافي، وقد بدأ البعض في كتابة تاريخ صحافة الموبايل ، ، عندما بث تلفزيون بي بي سي أول تقرير له تمّ إعداده كليا على جهاز الآيفون، وهو يتمثل

في تقرير من المراسل المتخصص في التكنولوجيا، ديفيد غروسمان، يدور حول موضوع الخصوصية في عصر الإنترنت. (22)

رابعاً :اعداد الكتابة الصحفية للهاتف المحمول: يجب أن يدرك الصحفي طبيعة هذه الأخبار إضافة إلى خصائص الهاتف المحمول، لخلق محتوى يتناسب معها. هناك بعض النصائح التي تناسب هذه النوعية من الأخبار. - الاختصار يجب التقليل قدر الإمكان في عدد كلمات الخبر المستخدمة، -التبسيط على الصحفي أن يلجأ إلى لغة بسيطة يمكن قراءتها وإدراكها بسهولة، -مراعاة اختلاف اللهجة وتجنب اللهجة العامية أمر لا بد منه، لأن الكلمات العامية قد تخرج عن المعنى المطلوب في اللغة، -المراجعة والتدقيق وإعادة قراءة الخبر قبل إرساله أكثر من مرة، (23) اما المحتوى الذي تنقله الرسائل فلا حصر له . بما يشمل التنويهات الاخبارية والمعلومات المالية ،الشعارات والنعيمات وهي خدمات يتقاسم قيمتها وتكلفتها مرسلها وشبكة الهاتف ويدفع المستقبل قيمة الاشتراك او الاستخدام .ولقد خلق هذا النوع من الرسائل القصيرة لغة جديدة بسبب حجم لوحة المفاتيح التي ادت لهذا التكييف في بناء الجمل المختصرة ولتقادي طول الرسالة بدرجة اكبر فبعض الاوربيين والشرقيين يتواصلون بالأبجدية اللاتينية وبعض الرسائل لاقت اهتمام بعلاجات الترقيم وبعض الكلمات استغنت عن بعض حروفها وهذه اللغات المختزلة تطورت في غرف الدردشة في الانترنت وانتشرت كثيرا في تطبيقات الرسائل . (24)

خامساً :واقع الممارسة الفعلية لتقنية الهاتف المحمول في الحقل الصحفي

إن وقوع الهاتف تحت تأثير الثورة الرقمية يعني انخراط التكنولوجيا داخل النسيج الاجتماعي والبنية الثقافية للمجتمع بقوة وكثافة ، فالتكنولوجيا الرقمية تسمح باستغلال أفضل للشبكات وباندماج الهاتف النقال داخل المنظومة الاتصالية الجديدة، وهو أمر يحري الإنسان ، من قيود المكان ، وتجعله كائناً متنقلاً يعيش حياة الترحال الدائم ويستطيع الاتصال بالآخر مهما كان موقعه (25)، فقد نشرت صحيفة " New York Times " الامريكية ، صورة فوتوغرافية التقطها احد مصوري الصحيفة ويدعى "كيز ميرز " " keith Meyers " توضح مشهداً من لقاء بوب جون بول الثاني " pope john paul " في كبرى الكنائس بمدينة نيويورك وذلك في يونيو 1995 بعد ذلك تمكن المصور من نقل الصورة على الفور الى صحيفته من داخل القاعة ، حيث لم يسمح للحضور - ومن بينهم المصورين والاعلاميين - بالخروج من القاعة باي حال من الاحوال لأسباب ودواعي امنية ونشرت الصورة على اتساع خمسة اعمدة على الصفحة الاولى للصحيفة وحصل المصور بها على جائزة الناشر " publisher s Award " الامريكية في التصوير الصحفي . واستخدم المصور في تلك المهمة كاميرا رقمية طراز " canon D " ووحدة كمبيوتر محمول " Power Book " وتلفونه الشخصي المحمول الذي لولا وجوده معه داخل القاعة ما كان للصور التي التقطها ان تلحق بالصحيفة قبل الطبع . (26) كما ان صورة المحمول بدأت تنقل احداثا مهمة واحيانا خطيرة من قبل هواة تفوقوا على المصورين الصحفيين المحترفين الذين كلما عانوا من المنع ما ان

يراهم المسؤولون يعلقون كاميراتهم الواضحة . كما ان الشرطة العراقية تعودت ايضا تصوير الاحداث والجثث والعمليات الارهابية والمسلحة الاخرى عبر المحمولات بغية بيعها فيما بعد . وتقوم مواقع الانترنت الاخبارية برصد مبالغ كبيرة للهواة شرط تزويدها بقطعات وصور نادرة الامر الذي فتح مهنة جديدة تنافس الصحافة المقروءة والمرئية . ومثل هذه المواقع نجد "You Witness News" الذي اشتهر في الآونة الاخيرة في بث صور واخبار من الصعب على المراسلين المحترفين الخوض بها . (27) فبفضل أشرطة الهاتف النقال، علم العالم بمجريات التعذيب البشع الذي مارسه جنود الاحتلال الأمريكي في سجن "أبو غريب" في العراق مثلاً. ولعبت أشرطة الخليوي دوراً مهماً في التعرف إلى واضعي القنابل في وسائل النقل بلندن قبل عامين. وينشر "البلوجرز" الصينيون يومياً عشرات الأشرطة التي تكشف الممارسات القمعية للسلطات الصينية. وشبه البعض تلك الممارسة بأنها تهديم يومي للصور العظيم من القمع والتعتيم الذي تفرضه السلطة المركزية في ذلك البلد على ما يحدث فيه. (28)

الاطار العملي للبحث : تحليل مضمون الاخبار و التقارير الاخبارية : تعد الاخبار والتقارير الاخبارية من فنون التحرير الصحفي للكشف عن القضايا المحلية والمتمثل (بالشأن العراقي) في تطبيق الموقع الاخباري الالكتروني (موقع السومرية نيوز) على الهاتف المحمول **والخاضعة للتحليل للمدة من (1 / 2021/2 ولغاية 2021/2/28)** لقد سعت عدد من المواقع الالكترونية الاخبارية العراقية مؤخراً في اطلاق وكالات انباء كتطبيق في الهواتف المحمولة ومنها "السومرية نيوز" الموقع الاخباري التابع لمجموعة السومرية الاعلامية (ونقول الشبكة عن نفسها) " انها شبكة عراقية مستقلة تأسست في أيلول / سبتمبر 2004 وهي تضم اليوم طاقماً من الإعلاميين والتقنيين عداده 700 موظف يعملون بين العراق ولبنان والإمارات العربية المتحدة والأردن، وتتبنى قناة السومرية خطاباً معتدلاً لعراق واحد يقف على مسافة واحدة من جميع اطياف الشعب العراقي المتنوع. وتعتبر هذا التنوع الطريق نحو التعايش السلمي، والتسليم بتداول السلطة سلمياً. تسعى القناة عبر برامجها ونشراتها الاخبارية الى اشاعة مفاهيم الديمقراطية والحرية والانفتاح السياسي والاقتصادي على العالم. وتتبنى في خطابها الرأي الليبرالي ، بالمعنى الذي يمثل التمسك بالايمان الديني مع رفض الاستبداد والشمولية والأحكام المطلقة . كذلك تسعى القناة الى دعم التوجهات الوطنية في بناء الدولة العراقية على أسس ديمقراطية وعقلانية تلي طموحات المجتمع المدني وحاجاته . ويمثل شعارها "نبث الحياة" ، تجسيدا واضحا وعمليا لكل مفاهيم السلام والتعاؤل والازدهار" (29)

تفسير النتائج :وفيما يأتي استعراض النتائج وتفسيرها التي حصلت عليها الفئات الفرعية والتي جاءت ضمن الفئات الرئيسية للبحث كل حسب تكراراتها ونسبتها المئوية وقد تم تحليل التقرير الاخباري فقط وذلك حسب ما تم ايراده من الموقع الاخباري الى الهاتف المحمول (الاولى) - لقد تم تحليل مضامين (1550) خبر و تقرير اخباري و استخراج فئات أو محاور رئيسة، ومنها أخرى

فرعية لتمثل في مجملها أهم المضامين المتعلقة بقضايا الشأن المحلي العراقي أثناء مدة البحث.

أ-وفيما يأتي التفسير والتحليل المفصل لهذه المحاور والفئات الرئيسية والتي انطوى عليها الموقع الاخباري والذي يرد الى الهاتف المحمول عبر تطبيق يمكن تنزيله من شبكة المعلومات الدولية الانترنت جدول (1) يوضح نسب وتكرارات الاخبار والتقارير الاخبارية التي تم رصدها طيلة مدة البحث

فئة فنون التحرير الصحفي	التكرار	النسبة	المرتبة
التقارير الاخبارية	1500	97%	الاولى
الاخبار	50	3%	الثانية
المجموع	1550	100%	

في جدول (1) تبين فئة فنون التحرير الصحفي التي خضعت الى التحليل وهنا مؤشر يدل على ان الموقع اولى اهتمام الى التقارير الاخبارية وبنسبة مئوية (97%) اما بالنسبة الى الخبر وبنسبة ضئيلة (3%) وهذا يفسر ان الموقع اعتمد على التقارير المفسرة في تسليط الضوء على الشأن العراقي بكل حيثياته.

جدول (2) يبين الفئات الرئيسية لقضايا الشأن المحلي التي تم رصدها في الموقع الالكتروني الاخباري عبر صحافة الهاتف المحمول .

الفئات الرئيسية للتقارير الاخبارية وفن الخبر الصحفي	تكرار	النسبة	المرتبة
الشأن الصحي	770	29%	الاولى
الشأن الامني والعسكري	582	22%	الثانية
الشأن الاقتصادي	541	20.4%	الثالثة
الشأن الاجتماعي	424	16%	الرابعة
الشأن السياسي	195	7.3%	الخامسة
الشأن الرياضي	142	5.3%	السادسة
المجموع	2654	100%	

أولا : الفئة الرئيسية الأولى- الشأن الصحي وحصل على (770) تكراراً وبنسبة مئوية (29%) ثانيا :الفئة الرئيسية الثانية- الشأن الامني والعسكري وحصل على (582) تكراراً وبنسبة مئوية (22%) ثالثا : الفئة الرئيسية الثالثة - الشأن الاقتصادي وحصل على (541) تكراراً و (20.4%) رابعا :الفئة الرئيسية الرابعة - الشأن الاجتماعي - وحصل على(424)تكراراً وبنسبة مئوية (16%) خامسا :الفئة الرئيسية الخامسة - الشأن السياسي - وحصل على(195)تكراراً وبنسبة مئوية (7.3%) سادسا :الفئة الرئيسية السادسة -

الشأن السياسي - وحصل على (142) تكراراً وبنسبة مئوية (5.3%) فيما يلي تحليل الفئات بالتكرارات والنسب

أولاً: الفئة الرئيسية الأولى للتقارير الاخبارية وفن الخبر الصحفي **عبر التطبيق (البث عبر صحافة المحمول** جدول رقم (3) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الأولى **قضايا الشأن الصحي**. فقد احتلت المرتبة الأولى من بين الفئات الرئيسية الأخرى إذ ان الموقع الاخباري يتواصل بتغطية وباء مرض (كورونا المستجد) وطريقة انتشاره وتأثيره على الناس في شتى

انحاء العالم ومن ضمنها في الصحافة العراقية وقد حصدت هذه الفئة على (770) تكراراً وبنسبة (29%) من بين الفئات التي تم رصدها الفئة الفرعية الأولى (الموقف الوبائي): ذكرت التقارير الاخبارية والاخبار ان 1- الموقف الوبائي والتي توجهها وزارة الصحة العراقية وقد حصدت هذه الفئة على (285) تكراراً وبنسبة مئوية (37%) جدول (3) يبين قضايا الشأن المحلي المتعلق بقضايا الشأن الصحي

المرتبة	النسبة	تكرار	الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الأولى لقضايا الشأن الصحي
الأولى	37%	285	الموقف الوبائي
الثانية	25%	195	الكشف عن حالات فيروس كورونا المتحور
الثالثة	12%	95	تمديد الحضر الصحي من عدمه
الرابعة	9%	71	الاجراءات الاحترازية والوقائية وفرض غرامات مالية
الخامسة	6%	46	انطلاق حملات التعفير
السادسة	6%	43	توفير اللقاح
السابعة	5%	35	توفير المستلزمات والاجهزة اللازمة
		770	المجموع

وبذلك تحصد المرتبة الأولى من بين الفئات الفرعية الأخرى وقد تطرقت التقارير الاخبارية الى مرض كورونا كوفيد -19 باعتباره المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا سارس-2 وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس لأول مرة في 31 كانون الاول / ديسمبر 2019 بعد الابلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية وبالشكل الاتي (العراق يتصدر عربياً احدث احصائية عن اصابات كورونا في العالم)⁽³⁰⁾ و(تسجيل حالات اصابة بفيروس كورونا من السلالة الجديدة)³¹ كما ان (ارتفاع حصيلة ضحايا فيروس كورونا حول العالم)³²

2- الفئة الفرعية الثانية (الكشف عن حالات فيروس كورونا المتحور) وقد حصدت هذه الفئة (195) تكرار وبنسبة (25%) (حملات اجراء مسحات للكشف عن فيروس كورونا المتحور) (اجراء الفحص في مداخل المدن والمطارات)³³ جدول (3) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الاولى لقضايا الشأن الصحي

3- الفئة الفرعية الثالثة (تمديد الحضر الصحي من عدمه) وقد حصدت هذه الفئة (95) تكرار وبنسبة (12%) (ان تمديد الحظر الصحي المفروض من عدمه يعتمد على الموقف الوبائي)³⁴

4- الفئة الفرعية الرابعة (الاجراءات الاحترازية والوقائية وفرض غرامات مالية) وقد حصدت هذه الفئة (71) تكرار وبنسبة (9%) وذكر ان (قرارات لخلية الازمة لمواجهة فيروس كورونا ومتابعة الاجراءات الاحترازية والوقائية المشككة)³⁵ كما ان هناك (قرارات جديدة للحد من تعشي فيروس كورونا وفرض غرامات مالية على المخالفين)³⁶

5- الفئة الفرعية الخامسة (انطلاق حملات التعفير) وقد حصدت هذه الفئة (46) تكرار وبنسبة (6%) (ان العمل بدا بالدوائر والمؤسسات التي تشهد زخما واضحا لامن المواطنين)³⁷

6- الفئة الفرعية السادسة (توفير اللقاح) وقد حصدت هذه الفئة (43) تكرار وبنسبة (6%) ذكر الموقع ان (الموافقة على قيام وزارة الصحة بتوفير اللقاح من شركة سينوفارم الصينية)³⁸ (الكشف عن لقاحات كورونا)³⁹

7- الفئة الفرعية السابعة (توفير المستلزمات والاجهزة اللازمة) وقد حصدت هذه الفئة (35) تكرار وبنسبة (5%) (وجه وزير الصحة الدوائر في المحافظات والادارات التابعة لها بالاستعداد لإجراء الفحص)⁴⁰

ثانيا : الفئة الرئيسية الثانية الشأن الامني والعسكري وحصلت على (582) تكرارات وبنسبة مئوية (22%) انظر جدول (4) وهنا نجد ان التطبيق الاخباري قد أولى أهمية كبيرة جدا لهذا الشأن المحلي عند ايراده للتقارير الاخبارية لأن نظام الاستقرار والشعور بلامان من أولى اولويات المواطن الاعتيادي وهذا ما يبحث عنه خاصة في ظل هذه الظروف المضطربة التي يعيشها العراق ويمكن تقسيم اهتمامات هذا المحور إلى ثمانية فئات فرعية :

1- الفئة الفرعية الاولى (تنفيذ اوامر القبض على متهمين) وحصلت على (156) تكرارات وبنسبة مئوية (27%) يقصد بها كافة القضايا التي تتعلق بامن العراق ومنها الابتزاز الالكتروني والاعتصاب ومروجي المخدرات والسرقة والتزوير و جرائم قتل ومطلوبين وفق مواد قانونية مختلفة ذكر الموقع (القاء القبض على متهمين بقضايا الابتزاز الالكتروني) (تفكيك شبكة لتجارة المخدرات)⁴¹

جدول (4) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الثانية الشأن الامني والعسكري

المرتبة	نسبة	تكرار	الفئات الفرعية للشأن الامني والعسكري
الاولى	27%	156	تنفيذ اوامر القاء القبض على متهمين
الثانية	22%	130	اعمال القوات الامنية
الثالثة	16%	95	ملاحقة فلول داعش الارهابي وخلاياه النائمة
الرابعة	14%	80	الجهود الاستخباراتية
الخامسة	6%	35	قوات الناتو بالعراق
السادسة	6%	33	الجماعات المنفلتة
السابعة	5%	32	اعمال الاختطاف
الثامنة	4%	21	منظومة الدفاع الجوي الامريكي
	100%	582	المجموع

2- الفئة الفرعية الثانية (اعمال القوات الامنية) وحصلت على (130) تكرارات وبنسبة مئوية (22 %)

وتتضمن كافة (التضحيات الكبيرة التي قدمها الجيش العراقي البطل والحشد الشعبي المقدس والقوات الامنية بمختلف مسمياتها)⁴² واعمال مكافحة ال اشار(علنت مكافحة المتفجرات عن معالجة 20 عبوة ناسفة في ...)⁴³ وفي احد الاخبار ذكر الموقع(قوات الحشد والشرطة والحشد الشعبي تتحمل المسؤولية القانونية والوطنية والانسانية في تطبيق مفردات لجنة الصحة والسلامة)⁴⁴

3- الفئة الفرعية الثالثة (ملاحقة فلول داعش الارهابي وخلاياه النائمة) وحصلت على (95) تكرارات وبنسبة مئوية (16 %) وقد بينت التقارير الاخبارية ان(ملاحقة ارهابي فلول داعش وما زالوا يحاولون التسلل من الحدود العراقية)⁴⁵ واشارت الى ان(اعتقال مسؤول مفارز التفخيخ لتنظيم داعش الارهابي والمكنى ب"نمر بغداد")⁴⁶ وذكرت ان(جهاز الامن الوطني ان تنظيم داعش هي مجرد حلم)⁴⁷

4- الفئة الفرعية الرابعة (الجهود الاستخباراتية) وحصلت على (80) تكرارات وبنسبة مئوية (14 %) (ان العملية جاءت بناء على معلومة استخبارية بوجود الاماكن لبيع الاسلحة والمتاجرة بها)⁴⁸ (طلب العراق الدعم الاستخباري والتدريبي والاستشاري لصيانة المعدات العسكرية العراقية)⁴⁹

5- الفئة الفرعية الخامسة (قوات الناتو بالعراق) وحصلت على (35) تكرارات و (6%) موضحة ان (اعلان حلف الناتو عزمه زيادة عديد قواته في العراق)⁵⁰ وقد ذكرت ان(الولايات المتحدة قوة اجنبية لا يمكنها العودة وزيادة قواتها في العراق)⁵¹

6- الفئة الفرعية السادسة (الجماعات المنفلتة) وحصلت على (33) تكرارات و (6%) موضحة ان (الجماعات المنفلتة هي من تقف وراء اطلاق الصواريخ على المنطقة الخضراء)⁵²

7- الفئة الفرعية السابعة (اعمال الاختطاف) وحصلت على (32) تكرارات و (5%) مبينة ان اعمال اختطاف الصحفيين والناشطين تمارس بحق الصحفيين ذكر ان (سلطات الاقليم حكمت على خمسة من الصحفيين والناشطين بسبب جمع معلومات وملفات فساد ...) ⁵³

8- الفئة الفرعية الثامنة (منظومة الدفاع الجوي الامريكي) وحصلت على (21) تكرارات و (4%) ان وذكرت في احد التقارير الاخبارية (فشل منظومة الدفاع الجوي الامريكي بصدد الصواريخ التي استهدفت المنطقة الخضراء وسط بغداد) ⁵⁴

ثالثا : الشأن الاقتصادي وحصلت على (541) تكرارات وبنسبة مئوية (20.4 %) انظر جدول (1) وهنا نجد في هذا التطبيق الاخباري كان للشأن الاقتصادي اهمية واولوية في القضايا التي تم التسليط الضوء عليها . وتوزعت على عشرة فئات فرعية وهي كالآتي :

1- الفئة الفرعية الاولى (اسعار النفط) وحصلت على (146) تكرارات و (27%) وذكرت في احد التقارير الاخبارية (افادت بيانات التداول بتسارع زيادة اسعار النفط العالمية حيث تجاوز سعر خام "برنت" 67 دولارا للبرميل وذلك للمرة الاولى منذ 8يناير الماضي) ⁵⁵ وأشارت الى (سجلت اسعار النفط ارتفاعا ملحوظا لتواصل مكاسب هذا الاسبوع وتبلغ اعلى مستوياتها في 13 شهرا) ⁵⁶

2- الفئة الفرعية الثانية (قانون الموازنة العامة) وحصلت على (95) تكرارات و (17.5%) ان (مسودة قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام 2021)

الفئة الفرعية الثالثة (رواتب الموظفين والمتقاعدين) وحصلت على (85) تكرارات و (16%) (تمت المباشرة بصرف الرواتب للموظفين والتي وصل تمويلها) وذكر الموقع ان (الموظفين الموطنة رواتبهم على المصارف الخاصة باعتماد بطاقة الماستر كارد) وأشارت الى (اطلاق تمويل الرواتب موظفي الدولة) كما ذكرت (اعلن مصرف الرشيد عن عدم استقطاع رواتب المتقاعدين) جدول (5) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثالثة الشأن الاقتصادي

المرتبة	النسبة	تكرار	الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثالثة الشأن الاقتصادي
الاولى	27%	146	اسعار النفط العالمية
الثانية	17.5%	95	مشروع قانون الموازنة
الثالثة	16%	85	رواتب الموظفين والمتقاعدين
الرابعة	14%	76	اسعار صرف الدولار
الخامسة	13%	71	منح القروض
السادسة	3.5%	19	العدالة في توزيع الثروات
السابعة	3%	16	مواد غذائية مخالفة للضوابط
الثامنة	2%	12	الرقم الوظيفي
التاسعة	2%	11	لجنة المالية النيابية

تسوية نزاعات الاستثمار	10	2%	العاشرة
المجموع	541	100%	

- 4- الفئة الفرعية الرابعة (اسعار صرف الدولار) وحصلت على (76) تكرارات و (14%) (تنشر السومرية نيوز قائمة اسعار صرف الدولار في البورصة وسوق العراق لليوم)⁵⁷
- 5- الفئة الفرعية الخامسة (منح القروض) وحصلت على (71) تكرارات و (13%) (اعلم مصرف الرشيد عن الضوابط والضمانات والية التقديم بقروض ذوي المهن الطبية)⁵⁸ (المباشرة قروض للمهن الطبية تصل الى 100 مليون دينار)⁵⁹
- 6- الفئة الفرعية السادسة (العدالة في توزيع الثروات) وحصلت على (19) تكرارات و (3.5%) (الاخذ بمبدأ توزيع الثروات بين مناطق العراق)⁶⁰
- 7- الفئة الفرعية السابعة (العدالة في توزيع الثروات) وحصلت على (16) تكرارات و (3%) (مواد غذائية مخالفة للضوابط اعلنت هيئة الجمارك العامة اتلاف مواد غذائية مخالفة للضوابط والتعليمات)⁶¹
- 8- الفئة الفرعية الثامنة (الرقم الوظيفي) وحصلت على (12) تكرارات و (2%) (كشفت وزارة التخطيط عن تفاصيل نظام الرقم الوظيفي مؤكدة انه سيضمن عدم تسلم الموظف اكثر من راتب)⁶²
- 9- الفئة الفرعية التاسعة (لجنة المالية النيابية) وحصلت على (11) تكرارات و (2%) وذكر ان (بحثت اللجنة المالية النيابية المخصصات لإنشاء مطار الموصل)⁶³
- 10- الفئة الفرعية العاشرة (لجنة المالية النيابية) وحصلت على (10) تكرارات و (2%) (تسوية نزاعات الاستثمار دعوى ضد جمهورية العراق لدى المركز الدولي لتسوية نزاعات الاستثمار في واشنطن)⁶⁴

رابعاً: الشأن الاجتماعي وحصلت على (424) تكرارات وبنسبة مئوية (16%) جدول (6) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الرابعة الشأن الاجتماعي

المرتبة	النسبة	تكرار	الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الرابعة الشأن الاجتماعي
الاولى	49%	206	زيارة البابا الى العراق
الثانية	23%	99	دور المرجع الديني اية الله علي السيستاني
الثالثة	10%	43	التعليم الالكتروني والمنصات الالكترونية
الرابعة	9%	40	دعم الشباب الموهوبين
الخامسة	7%	28	قضايا نبذ الكراهية والتطرف
السادسة	2%	8	دعم القطاع السياحي
	100%	424	المجموع

وهنا نجد إن التطبيق الاخباري قد اكد على المؤثرات التي تمس حياة الناس ولها اولوية ليعيش الفرد حياته الخاصة ويمكن تقسيم اهتمامات هذا المحور إلى ستة فئات فرعية: 1- الفئة الفرعية الاولى (زيارة البابا الى العراق) وحصلت على (206) تكرارات و (49%) (زيارة البابا المرتقبة الاولى للعراق وغير المسبوقه) (وصل وفد من الفاتيكان الى مطار الناصرية تمهيد لزيارة البابا المرتقبة في اذار المقبل) (تناول حوار للاديان جانبا رئيسيا)⁶⁵

2- الفئة الفرعية الثانية (دور المرجع الديني اية الله علي السيستاني) وحصلت على (99) تكرارات و (23%) بينت ان هناك (وثيقة سلام تسمح بترسيخ علاقات الثقة المتبادلة بين جميع المكونات) وسلط الضوء على ان (سفير العراق لدى الفاتيكان ان الحبر الاعظم سيبحث مع السيستاني تعزيز التنوع والتسامح والتعايش بين مختلف الاديان)⁶⁶ جدول (5) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثالثة الشأن الاجتماعي

3- الفئة الفرعية الثالثة (التعليم الالكتروني والمنصات الالكترونية) وحصلت على (43) تكرارات و (10%) مبينة انه (اكادت وزارة التربية حرصها على اجراء امتحانات نصف السنة بالدوام التحضيري)⁶⁷

4- الفئة الفرعية الرابعة (دعم الشباب الموهوبين) وحصلت على (40) تكرارات و (9%) بإشارات ضعيفة ان (اهمية مواصلة دعم الشباب الموهوبين بثبوت جدارتهم الفنية في مختلف المجالات)⁶⁸

5- الفئة الفرعية الخامسة (قضايا نبذ الكراهية والتطرف) وحصلت على (28) تكرارات و (7%) (العمل على اشاعة قيم نبذ الكراهية والسلام والمؤازرة سكان المناطق المحررة)⁶⁹

6- الفئة الفرعية السادسة (دعم القطاع السياحي) وحصلت على (8) تكرار و (2%) اشار الى ان (دعم القطاع السياحي من اولويات النهوض بالصروح الثقافية)⁷⁰

خامسا :الشأن السياسي وحصلت على (195) تكرارات وبنسبة مئوية (7.3 %) انظر جدول (1) وهنا نجد إن التطبيق الاخباري كان من الاهمية قد جعل من الشأن السياسي ان يحتل المرتبة الخامسة ويبدو ان له اولويات اخرى يرى انها تهم المجتمع اكثر من الشأن السياسي وقد تفرعت الى اربعة فئات فرعية وهي كالآتي:

1- الفئة الفرعية الاولى (الانتخابات التشريعية) وحصلت على (95) تكرارات و (49 %) سطر الضوء على (عقد اجتماع للتباحث حول التحالفات الانتخابية واجراء انتخابات مبكرة)⁷¹ و ان (المفوضية تؤكد مستعدون لإجراء الانتخابات في موعدها)⁷²

جدول رقم (7) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الخامسة الشأن السياسي

المرتبة	النسبة	تكرار	الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الخامسة الشأن السياسي
الاولى	49%	95	الانتخابات التشريعية
الثانية	32%	63	لجنة التربية النيابية
الثالثة	12%	23	السلطة التشريعية
الرابعة	7%	14	تفعيل قانون حظر البعث
	100%	195	المجموع

2- الفئة الفرعية الثانية (لجنة التربية النيابية) وحصلت على (63) تكرارات و (32 %) (طالبت اللجنة النيابية بالكشف عن اسباب رفض تحويل المحاضرين المجانيين الى عقود)⁷³

3- الفئة الفرعية الثالثة (السلطة التشريعية) وحصلت على (23) تكرارات و (12 %) (السلطة التشريعية تعمل على حفظ حقوق المكونات ... سن تشريعات عادلة)⁷⁴

4- الفئة الفرعية الرابعة (تفعيل قانون حظر البعث) وحصلت على (14) تكرارات و (7 %) (اجري اجتماع موسع لتفعيل قانون حظر البعث وتنشيط الاجراءات والمهام التي تقوم بها المؤسسات)⁷⁵

سادسا :الشأن الرياضي وحصلت على (142) تكرارات وبنسبة مئوية (5.3 %) انظر جدول (1) وقد تفرعت الى اربعة فئات فرعية وهي كالآتي: جدول (8) يبين الشأن المحلي الخاص بالقضايا الرياضية

المرتبة	النسبة	تكرار	الفئات الفرعية للفئة الرئيسية السادسة الشأن الرياضي
الاولى	60%	85	دوري اتحاد كرة القدم العراقي
الثانية	21%	30	تحضيرات التصفيات الاسيوية
الثالثة	14%	20	اكمال المنشآت والمشاريع الرياضية
الرابعة	5%	7	دعم الاندية والاتحادات الرياضية
	100%	142	المجموع

- 1- الفئة الفرعية الاولى (دوري اتحاد كرة القدم العراقي) وحصلت على (85) تكرارات و (60%) وتناولت القضايا ذات العلاقة (ردت لجنة المسابقات في الهيئة التطبيقية لاتحاد الكرة العراقي على طلب ادارة نادي الزوراء مباراة فريق)⁷⁶
- 2- الفئة الفرعية الثانية (تحضيرات التصفيات الاسيوية) وحصلت على (30) تكرارات و (21%) وتطرقت الى موضوعات عديدة مثلاً (اتحاد كرة القدم الكويتي يستعد لخوض مباراة ودية تجمع المنتخبين ضمن تحضيراتهما للتصفيات الاسيوية)⁷⁷
- 3- الفئة الفرعية الثالثة (اكمال المنشآت والمشاريع الرياضية) وحصلت على (20) تكرارات و (14%) (المضي قدماً لإكمال المشاريع الرياضية والشبابية وانجازها)⁷⁸
- 4- الفئة الفرعية الرابعة (دعم الاندية والاتحادات الرياضية) وحصلت على (7) تكرارات و (5%) (السعي نحو دعم الاتحادات والاندية الرياضية في بغداد والمحافظات)⁷⁹

الاستنتاجات :

1- تبين من خلال عملية التحليل للفنون الصحفية (التقرير الاخباري والاخبار) ان التطبيق السومرية نيوز نجح في عملية تغطية جملة من القضايا والموضوعات التي تهم المجتمع المحلي العراقي و ان هناك فرق شاسع في عملية الموازنة بين ايراد المحتوى الصحفي وخاصة في مسألة ايراد الاخبار والتي كانت نسبها ضعيفة قياساً الى التقارير الاخبارية وهذا دليل على ان التطبيق يسعى الى اصال المعلومة مفسرة وغير موجزة .

2- وتبين من خلال استعراض الجانب العملي للبحث ان تطبيق السومرية نيوز ما هو الا تطبيق اخباري صرف تضمن على عناوين تصل الى المتلقين عبر تنزيل هذا التطبيق من الانترنت ومن ثم بمجرد ضغط على هذه العناوين لينقل المستفيد الى تقرير اخباري مفصل . واحتلت النسب المتقدمة قضايا الشأن الصحي من بين الشؤون المحلية الاخرى فهو الشغل الشاغل الذي اهتم به تطبيق السومرية نيوز وذلك مواصلته لرصد هذه الجائحة وتأثيرها على الناس في العراق وتغطية الموقف الوبائي وكافة القضايا التي تعمل على اشباع حاجات الناس لمعرفة ما يقلق راحة الناس وتزويدهم بالمعلومات وهذا يفسر التكرارات والنسب العالية التي حصدها هذه الفئة

3- تبين ان الشأن الامني والعسكري كان من الاهمية اولى اولويات التطبيق من خلال تغطية فئات فرعية ساعدت على تزويد الناس بالمعلومات التي تدعم فكرة ان نظام الاستقرار والشعور بالامان من اولى اولويات المواطن الاعتيادي وهذا ما يبحث عنه خاصة في ظل هذه الظروف المضطربة التي يعيشها العراق .

4- اهتم التطبيق بالشؤون الاقتصادية والتجارية فقد غطت هذه الفئة الرئيسة عشرة فئات فرعية تناولت تقريبا اهم ما يشغل المواطن العادي وما له علاقة بحياته واستقرارها الاقتصادي لان هذه الشؤون هي المؤثر الرئيسي في حياة واستقرار المجتمع.

5- اولى التطبيق اهمية لقضايا الشأن المحلي فيما يخص الشأن الاجتماعي وصادف ان التهيئة لزيارة البابا الفاتيكان للعراق بين الخامس والثامن من شهر اذار موضعا لحديث الصحافة وبذلك حصدت نسب اعلى قياسا من بقية الفئات فضلا عن فتح باب للحوار مع رجال دين مسلمين وتحمل في جانب منها اهداف سياسية ومصالح قد تتحقق على مستوى المواطن العراقي

6- اما الفئات الرئيسة السياسية والرياضية لم تهمل من جانب التطبيق الاخباري ولكن حصدت تكرارات ونسب اقل عن بقيتها من القضايا التي تم التسليط الضوء عليها عبر ايراد اهم الاحداث كأخبار وتقارير اخبارية

- (1) سمير محمد حسين ،بحوث الاعلام (القاهرة : عالم الكتب)2006 ،ص302
- (2) راسم محمد الجمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الاعلامية، (مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح: مطبعة جامعة القاهرة، 1999) ..ص143
- (3) محمد عبد الحميد ،تحليل المحتوى في البحوث الاعلامية (جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة)2009ص229
- (4) محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في البحوث الاعلامية ، مصدر سابق، ص 222
- (5) هيثم الهيتي، الاعلام السياسي و الاخباري في الفضائيات (دار اسامة للنشر و التوزيع : الاردن عمان)2007\ص12
- (6) عباس مصطفى صادق الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات (عمان :دار الشروق)2008 ص287
- (7) دون تابسكوت ، جيل الانترنت كيف يغير جيل الانترنت عالمنا ،ترجمة حسام بيومي محمود (القاهرة :كلمات عربية للترجمة والنشر)2011 ص89
- (8) صحافة الموبايل تقتحم عالم الإنتاج الإعلامي نشر في 31\03\2015 على الموقع الالكتروني <http://www.alarab.co.uk/m/?id=48781>
- (9) دون تابسكوت ، جيل الانترنت ،مصدر سابق ص90
- (10) وسام كمال ،الاعلام الالكتروني والمحمول (القاهرة - دار الفجر) 2014 ، ص53
- (11) دون تابسكوت ، جيل الانترنت ،مصدر سابق ، ص86
- (12) صحافة الهاتف المحمول في العصر الرقمي ، شبكة الصحفيين الدوليين ، على الموقع الالكتروني <https://ijnet.org/ar/about>
- (13) محمد خيرى ،صحافة الهاتف النقال ، على الموقع الالكتروني <http://khababes.blogspot.com/> 2012/5/19
- (14) محمد خيرى ،صحافة الهاتف النقال ، مصدر سابق
- (15) عباس مصطفى صادق ،الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات (عمان :دار الشروق)2008 ص298
- (16) سعيد الغريب النجار،تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية (القاهرة :الدار المصرية اللبنانية) ص23
- (17) وسام كمال ،الاعلام الالكتروني ،مصدر سابق ، ص115
- (18) فردريك فاسور، وسائل الإعلام في المستقبل ، ترجمة خليل احمد خليل (بيروت : منشورات عويدات) 1996 ، ص108-116.
- (19) فرانسيس بال وجيرار إيميري، وسائط الاعلام الجديدة، ترجمة فريد انطونيوس (عويدات للنشر والطباعة : بيروت) 2001،ص136.
- (20) سعيد الغريب النجار ،تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية ،مصدر سابق ص106
- (21) عباس مصطفى صادق الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ،مصدر سابق ص298
- (22) صحافة الموبايل تقتحم عالم الإنتاج الإعلامي مؤتمر دبلن يناقش تحول الهاتف الذكي إلى أداة إعلامية متكاملة ، نشر في 31\03\2015 على الموقع الالكتروني <http://www.alarab.co.uk/m/?id=48781>
- (23) صحافة الهاتف المحمول في العصر الرقمي ، شبكة الصحفيين الدوليين ، مصدر سبق ذكره
- (24) عباس مصطفى صادق الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات مصدر سابق، ص297-ص296
- (25) الصادق الحمادي، الرهانات الثقافية للثورة الرقمية،(مجلة الاذاعات العربية)،تونس،العدد الثالث لسنة 1998، ص61.
- (26) سعيد الغريب النجار ،تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية مصدر سابق، ص107
- (27) محمد عهدي فضلي ، الصحافة الالكترونية الواقع والمستقبل ((مؤسسة اخبار اليوم) :رقم الايداع 13869)2009،ص240
- (28) محمد خيرى ،صحافة الهاتف النقال ، على الموقع الالكتروني <http://khababes.blogspot.com/> 2012/5/19
- (29) <http://www.alsumaria.tv/>

- ³⁰ لجمعة 2021/2/12 - في الساعة 15:06
- ³¹ الاحد 2021/2/21 - في الساعة 18:51
- ³² الخميس 2021/2/18 - في الساعة 18:45
- ³³ الاحد 2021/2/21 - ساعة 14:07
- ³⁴ الثلاثاء 2021/2/23 - الساعة 19:00
- ³⁵ 18 الخميس 2021/2 - الساعة 10:13
- ³⁶ الاربعاء 2021/2/24 - الساعة 9:55
- ³⁷ الاثنين 2021/2/21 - الساعة 18:24
- ³⁸ الاثنين 2021/2/23 - الساعة 20:34
- ³⁹ الاحد 2021/2/21 - الساعة 18:51
- ⁴⁰ السبت 2021/2/27 - الساعة 18:24
- ⁴¹ الجمعة 2021/2/12 - الساعة 18:51
- 42 الاحد 2021/2/1 - الساعة 20:28
- 43 الاحد 2021/2/21 - الساعة 19:33
- 44 الاحد 2021/2/21 - الساعة 14:07
- 45 الاثنين 2021/2/23 - الساعة 16:25
- 46 الخميس 2021/2/25 - الساعة 9:41
- 47 الثلاثاء 2021/2/9 - الساعة 20:27
- 48 الخميس 2021/2/25 - الساعة 11:01
- 49 الاحد 2021/2/21 - الساعة 14:07
- 50 الاحد 2021/2/21 - الساعة 15:07
- 51 الاحد 2021/2/21 - الساعة 14:07
- 52 الجمعة 2021/2/26 - الساعة 20:18
- 53 السبت 2021/2/20 - الساعة 17:45
- 54 الاثنين 2021/2/22 - الساعة 21:09
- ⁵⁵ الاربعاء 2021/2/24 - الساعة 22:02
- 56 الخميس 2021/2/18 - الساعة 11:22
- 57 الخميس 2021/2/25 - الساعة 10:09
- 58 الاربعاء 2021/2/24 - الساعة 10:01
- 59 الاثنين 2021/2/22 - الساعة 20:33
- 60 الاحد 2021/2/7 - الساعة 52:3
- 61 الاحد 2021/2/21 - الساعة 14:34
- 62 الاحد 2021/2/21 - الساعة 71:27
- 63 الاحد 2021/2/1 - الساعة 12:33
- 64 الاحد 2021/2/22 - الساعة 20:33
- 65 السبت 2021/2/20 - الساعة 15:11
- 66 الاحد 2021/2/21 - الساعة 41:25
- 67 السبت 2021/2/27 - الساعة 71:27
- 68 الاحد 2021/2/21 - الساعة 17:25
- 69 الاثنين 2021/2/22 - الساعة 20:33
- 70 الاثنين 2021/2/22 - الساعة 20:33
- 71 الاحد 2022/2/21 - الساعة 20:40
- 72 الجمعة 2021/2/19 - الساعة 19:12
- ⁷³ الاربعاء 2021/2/17 - الساعة 18:19
- 74 الاربعاء 2021/2/3 - الساعة 14:45
- 75 الاثنين 2021/2/22 - الساعة 16:45
- 76 الاحد 2021/2/21 - الساعة 17:25
- ⁷⁷ الاثنين 2021/2/22 - الساعة 18:05
- 78 الخميس 2021/2/25 - الساعة 18:10
- 79 الاثنين 2021/2/22 - الساعة 18:05

Sources and references

- 1- Rasim Muhammad al-Gamal, Introduction to Research Curricula in Media Studies, (Cairo University Center for Open Education: Cairo University Press), 1999.
 - 2- Saeed Al-Gharib Al-Najjar, Journalism Technology in the Era of Digital Technology (Cairo: The Egyptian Lebanese House).
 - 3- Samir Muhammad Hussein, Media Research (Cairo: The World of Books) 2006
 - 4- Abbas Mustafa Sadiq, The New Media: Concepts, Means and Applications (Amman: Dar Al-Shorouk) 2008.
 - 5- Muhammad Abdul Hamid, Content Analysis in Media Research (Jeddah: Dar Al-Shorouk for Publishing, Distribution and Printing) 2009.
 - 6- Muhammad Ahdi Fadli, Electronic Journalism, Reality and the Future ((Akhbar Al-Youm Foundation) Deposit No. 13869, 2009.
- Haitham Al-Hiti, Political media and news on satellite channels (Osama House for Publishing and Distribution: Jordan, Amman) 2007.

Sources resources and websites

- 1- Don Tapscott, The Internet Generation How the Internet Generation Changes Our World, translated by Hossam Bayoumi Mahmoud (Cairo: Arabic Words for Translation and Publishing) 2011
- 2- Frederick Fsour, Media in the Future, translated by Khalil Ahmad Khalil (Beirut: Oweidat Publications) 1996.
- 3- Francis Paul and Gerard Emery, New Media, translated by Fred Anthony (Oweidat for Publishing and Printing: Beirut) 2001.
- 4- Mobile journalism invades the world of media production. Published on 3/31/2015 at <http://www.alarab.co.uk/m/?id=48781>
- 5- Mobile Journalism in the Digital Age, International Journalists Network, [ttps: http://ijnet.org/ar/about](http://ijnet.org/ar/about)
- 6- Muhammad Khairy, Mobile Press, on the website <http://khababes.blogspot.com/19/5/2012>
- 7- News applications, the latest trends in technological competition, an article published on Alhurra electronic programs. Read more: <http://www.alhurra.com/content/new-a>
- 8- Neil Augenstein, Mobile Press, Al-Arab Newspaper <http://www.alarab.co.uk/m/>
- 9- Mobile journalism invades the world of media production. Dublin conference discusses the transformation of the smartphone into an integrated media tool, published on 03/31/2015 on the website <http://www.alarab.co.uk/m/?id=48781>

Research and Studies -

1- Al-Sadiq Al-Hamami, The Cultural Bets on the Digital Revolution, (The Arab Radio Magazine), Tunisia, 3rd issue of 1998